

لسان العرب

(حثا) ابن سيده حَثَا عليه الترابَ حَثُوًّا هاله والياء أَعلى الأزهري حَثَوْتُ الترابَ وحَثَيْتُ حَثُوًّا وحَثِيًّا وحَثَا الترابُ نفسه وغيره يَحْثُو وَيَحْثِي الأخيرة نادرة ونظيره جَبَا يَجْبِي وَقَلَا يَقْلِي وقد حَثَى عليه الترابَ حَثِيًّا وادْتَنَاه وحَثَى عليه الترابُ نفسه وحَثَى الترابَ في وجهه حَثِيًّا رماه الجوهري حَثَا في وجهه التراب يَحْثُو وَيَحْثِي حَثُوًّا وحَثِيًّا وتَحَثَاءً والحَثَى التراب المَحْثُوُّ أو الحاثي وتثنيته حَثَوَان وحَثَيَان وقال ابن سيده في موضع آخر الحَثَى الترابُ المَحْثِيُّ وفي حديث العباس وموت النبي A ودفنه وإنَّ يكنْ ما تقول يا ابنَ الخطاب حَقًّا فَإِنَّهُ لَنْ يَعْجِزَ أَنْ يَحْثُوَ عَنْهُ أَي يرميَ عن نفسه الترابَ ترابَ القبرِ ويقُومَ وفي الحديث احْثُوا في وجوه المدحاحين الترابَ أَي ارمُوا قال ابن الأثير يريد به الخيبة وَأَنْ لَا يُعْطَوْا عليه شيئاً قال ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي فيها التراب الأزهري حَثَوْتُ عليه الترابَ وحَثَيْتُ حَثُوًّا وحَثِيًّا وَأَنشد الحُصَيْنُ أَدْنَى لَوْ تَأْيَيْتَهُ مِنْ حَثْيِكَ التَّوْبَ عَلَى الرَّكْبِ الحُصَيْنُ حَصَانَةُ الْمَرْأَةِ وَعِفَّتُهَا لَوْ تَأْيَيْتَهُ أَي قصدته ويقال للتراب الحَثَى ومن أمثال العرب يا ليتني المَحْثِيُّ عليه قال هو رجل كان قاعداً إِلَى امْرَأَةٍ فَأَقْبَلَ وَصَرِيلُهَا فَلَمَّا رَأَتْهُ حَثَّتْ فِي وَجْهِهِ الترابَ تَرْثِيَةً لَجَلِيسِهَا بَأَنْ لَا يَدْنُوَ مِنْهَا فَيَطْلَعَ عَلَى أَمْرِهِمَا يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ تَمَنِّي مَنْزِلَةٍ مِنْ تَخَفَى لَهُ الْكَرَامَةُ وَتُطْهَرُ لَهُ الْإِهَانَةُ والحَثَى ما رفعت به يديك وفي حديث الغسل كان يَحْثِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ أَي ثَلَاثَ غُرَفٍ بِيَدَيْهِ وَاحِدَتَهَا حَثِيَّةٌ وفي حديث عائشة وزينب B هما فَتَقَاوَلَتَا حَتَّى اسْتَحْثَتَا هُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الْحَثَى والمراد أَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا رَمَتْ فِي وَجْهِ صَاحِبَتِهَا الترابَ وفي الحديث ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتِ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَبَالِغَةٌ فِي الْكُثْرَةِ وَإِلَّا فَلَا كَفَّ ثُمَّ لَا حَثِيَّ جَلَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَعَزَّ وَأَرْضُ حَثُوءٍ كَثِيرَةُ الترابِ وَحَثَوْتُ لَهُ إِذَا أُعْطِيَتْهُ شَيْئاً يَسِيراً والحَثَى مقصور حُطَامُ التَّيْبَنِ عن اللحياني والحَثَى أَيضاً دُقَاقُ التَّيْبَنِ وَقِيلَ هُوَ التَّيْبَنُ الْمُعْتَزَلُ عَنِ الْحَبِّ وَقِيلَ أَيضاً التَّبْنُ خَاصَةً قَالَ تَسْأَلُنِي عَنْ زَوْجِهَا أَيُّ فَتَى خَبٍّ جَرُّوزٌ وَإِذَا جَاعَ بَكَى وَيَأْكُلُ التَّمْرَ وَلَا يُلْقِي الذَّوَى كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَثَاً وفي حديث عمر B فَإِذَا حَصِيرٌ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ الذَّهَبُ مَذْثُوراً نَثَرَ الحَثَى هُوَ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ دُقَاقُ التَّبْنِ وَالوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ حَثَاةٍ والحَثَى قشور التمر يكتب بالياء

والألف وهو جمع حَثَاة وكذلك الثَّثَّاتَا وهو جمع ثَثَاة قشورُ التمرِ وريئُهُ
والحاثِيَاءُ ترابٌ جُحْرُ اليرْبُوعِ الذي يَحْثُوهُ برجله وقيل الحَاثِيَاءُ جحرٌ من جِحَرَةِ
اليرْبُوعِ قال ابن بري والجمع حَوَاثٍ قال ابن الأَعرابي الحَاثِيَاءُ ترابٌ يخرجهُ اليرْبُوعُ
من نَافِقَائِهِ بُني على فاعِلَاءَ والحَثَاةُ أَن يُوْكَل الخبز بلا أُدْمٍ عن كراع بالواو
والياء لَأَن لامها تحتملها معاً كذلك قال ابن سيده